

التعليق على شرح السنة (3) حوض الرسول - صلى الله عليه وسلم

- الشرح الثاني للشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

اللهم علمنا ما فعلناه وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما كريما قال المصلي رحمه الله تعالى والايما بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولكل عليه الصلاة والسلام فان حوضهم ضرع ناقته - [00:00:00](#)

كل مصل رحمه الله والايما يعني ومن السنة المجمع عليها بين اهل السنة والجماعة الايمان بحول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

هذا ثابت الكتاب والسنة والاجماع السلفي. ولم يخالف في ذلك الا بعض المعتزلة انكروه الحوض - [00:00:30](#)

وكما قال بعض السلف يوشك من ينكر الحوض ان يحرم منه يوم القيامة ومن الادلة على ذلك قول الله تبارك وتعالى انا اعطيناك

الكوثر فصل لربك وانحر قال انس بن مالك بين بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين في المسجد اذ اغفى اغفاء ثم رفع -

[00:01:00](#)

مبتسما وقلنا يا رسول الله ما اضحكك؟ فقال انزلت علي آفة سورة فقرأ انا اعطيناك الكوثر الى اخرها. فقال اتدرون ما الكوثر؟ قلنا

الله ورسله اعلم. قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل. عليه خير كثير - [00:01:30](#)

وحوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته وعدد من نجوم السماء فيختلج العبد منهم فاقول يا ربي انه من امتي فيبقى له ما تدري ما

احدث بعدك. فهذا الحديث فيه بيان - [00:02:00](#)

ان الحوض هو الكوثر. وفصل العلماء وقالوا ان الحوض يكون في عرصات يوم القيامة. والكوثر نفسه النهر في الجنة. وانما يصب منه

ميزاب من الجنة الى الى الحوض في عرصات القيامة. فهو مصب من الكوثر الحوض - [00:02:20](#)

ويقول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ذر الذي في صحيح مسلم والذي نفس محمد بيده الى ان اكثر من عدد نجوم السماء

وكواكبها. من شرب منه لم يشكو فيه حجابان من الجنة. من شرب منه لم يظمأ - [00:02:50](#)

ما بين عمان الى ايده ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من وذكر ابن كثير عز الطحاوية ان احاديث الحوض بلغت حتى التواتر مراحل

الصحابة اكثر من ثلاثين صحابيا. حديث صحيح. وهذول الميزان - [00:03:20](#)

هما من الكوثر. من نهر الكوثر. واجمع العلماء على اثبات الا طائفة من الخوارج وبعض المعتزلة. هذا بالنسبة لحوض النبي صلى الله

عليه وسلم قال المصنف ولكل نبي حوض الا صالح النبي - [00:03:50](#)

هكذا عندك الا صالح فان حوضه اما كل نبي له حوض فجاء في حديث آآ سمرة عند الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

ان لكل نبي حوضاء وجاء مرسلا من حديث الحسن البصري - [00:04:20](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وهو قائم على حوضه بيده يدعو من عرف من امته الا انهم يتباهون ايهم

اكثر تبعا. واني لارجو ان اكون - [00:04:50](#)

اكثر من تبع هذا الحديث يعني رواه الطبراني وغيره وآآ يظهر انه وان كان مرسلا انه له قوة. قال الحاضر ابن كثير هذا وهو حديث

حسن. وصححه يحيى ابن سعيد القطان وغيره - [00:05:10](#)

واختم شيخنا العزى بصحته من هذه الطرق. ابو الحجاج ابن سي رحمه الله تعالى حافظ الشام في وقته وكذلك ذكره الشيخ الالباني

في السلسلة الصحيحة. هذا بالنسبة على الانبياء فيبقى عمومنا جميع الانبياء لهم يا الله - [00:05:40](#)

هذا الحديث الصحيح. لكن قول المصنف الا صالح. النبي صالح عليه السلام يقول هذه المسألة بناها المؤلف على حديث ضعيف. بل قال بالجوز انه موضوع لا اصل له. وفيه قال حوضي اشرب منه يوم القيامة - [00:06:00](#)

ومن اتبع من الانبياء ويبعث الناس الله ناقة صالح لصالح فيحملها فيشربها والذين امنوا معهم حتى يوافي بها الموقف لكنه حديث غير صحيح. فنبقى على الحديث العام الصحيح ان لكل نبي حوضا - [00:06:30](#)

لكن يذاد عنه من انكر او ابتدع او خالف عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يزداد عني قوم اعرفهم يعرفهم باثار الوضوء فاقول انهم من امتي فيقال لا تدري انهم قد بدلوا بعدكم. قال العلماء الا يشمل على - [00:06:50](#)

المنافقين واهل البدع نسأل الله العافية والسلامة. ونسأله تبارك وتعالى ان يردنا يمن علينا بالشكر الكريمة الشريفة عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم قال والايامن بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للمذنبين - [00:07:20](#)

في القيامة وعلى الصراط ويخرجهم في جوف جهنم. وما من نبي الا له شفاعة وكذلك الصديقون ولله بعد ذلك تفضل كثير في من يشاء هذه المسألة في قضية الشفاعة في المذنبين. الكلام في الشفاعة - [00:07:50](#)

الشفاعة الكبرى العظمى وهذه اجمعت الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صاحب الشفاعة العظمى عليه الصلاة والسلام من يشفع للناس او ان يشفع باقامة الحساب وهو انه تأتي الناس لانه يطول - [00:08:20](#)

تدنو منهم الشمس قدر ميم فيأتون الى الانبياء يأتون الى ادم يقولون له اشفع لنا يا رب فيقول ان ربي غضب غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله وانه - [00:08:40](#)

اكلت منها اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون عليه السلام فيقولون له فيعتذر منها بمثل ما اعتذر ادم ويقول اذهبوا الى موسى اذهبوا الى غيرك او الى موسى - [00:09:00](#)

موسى عليه السلام ايات كذب منها ويخاف الله ويقول اني قتلت نفسي يعني القبطي الذي قتله اذهبوا الى عيسى عيسى فيعتذر منها كلهم يقول ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - [00:09:20](#)

ولم يذكر ذنبا عيسى عليه السلام فيخرجه الى غيره اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم فاسجد تحت العرش واحمد ربي محامد يسألها علي لا احسنها الان قال فيتركه الله ما شاء ان يتركه ساجدا يحمد ربه. فيقول الله له ارفع رأسك وقلت اسمع - [00:09:40](#)

تعطى وشفاء تسخن فيشفع يقيم الله عز وجل الحساب ويقول ربي امتي امتي فيأذن له بادخال آا بادخال الامة عليه الصلاة والسلام ممن آا ممن من السبعين الف وهكذا يقام الحساب لشفاعته. هذه اجمع الناس عليها. وادلتها كثيرة وهي مقام - [00:10:10](#)

الذي يحمد عليها الاولون والآخرين. في قوله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا في اشهر الاقاويل الشفاعة الثانية له عليه الصلاة والسلام انه يشفع في في افتتاح باب الجنة - [00:10:40](#)

انها لا تفتح الا على يده عليه الصلاة والسلام دخول الجنة. فاذا شفع فتح ودخل اهل الجنة هاتان الشفاعتان من خصائصه عليه الصلاة والسلام. ومن خصائصه انه شفع في تخفيف عذاب عمه ابي طالب - [00:11:00](#)

لما قال له ابن عباس رضي الله عنه يا رسول الله عمك ابو طالب كان يقودك وهل نفعته بشيء؟ فقال لولا هذا لكان ولكني شفعت فيه فهو في ضحاء من النار يغني منهما دماغه. نعوذ بالله من السرعة - [00:11:20](#)

يقول العلماء ايضا خصائصه عليه الصلاة والسلام. كذلك من من الشفاعات العامة التي له ولغيره عليه الصلاة والسلام. منها هذا الذي ذكره المؤلف والمؤلف اراد في المسألة التي ذكر المسألة التي خالف فيها اهل السنة اهل البدع لان الخوارج المعتزلة - [00:11:40](#)

ينكرون الشفاعة في اصحاب المعاصي من من المسلمين ويقولون من دخل النار لا يخرجونها ابدا وان العاصي يجب ان يدخل النار. فهم آا يسمون الوعيدية لهذا السبب. لكن ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر كما في الحديث الصحيح في المسند وغيره. حديث انس انه قال شفاعتني لاهل الكبائر من امتي - [00:12:10](#)

ويشفع في اقوام فيخرجهم من النار. من المسلمين كل الشفاعات هذه في المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم وخيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة. لانها اعم واكثر - [00:12:40](#)

اعترضنا على المتقين لا ولكنها للمذنبين الخطائين المجنسين. هكذا يقول صلى الله عليه وسلم لان المتقين يرحمهم الله برحمته بما قدموا من حالهم. اما شفاعته اهل الكبائر من الامة عليه الصلاة والسلام. والاحاديث كثيرة في الشفاعة. ومنها شفاعته في رفعة درجاته - [00:13:00](#)

من المؤمنين في الجنة. ويقول المؤلف والايما بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. للمذنبين الخاطئين في يوم القيامة وعلى الصراط يوم القيامة وعلى الصراط ويخرجهم من جوف جهنم. ثلاثة - [00:13:30](#)

يوم القيامة هو الذي ذكرناه لاقامة الحساب. وعلى الصراط كذلك يشفع في اقوام ان لا ويخرجهم من جوف جهنم المذنبون اذا سقطوا نسأل الله العافية والسلامة ثم قال وما من نبي الا - [00:13:50](#)

يشفعون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء يشفعون والافراط يشفعون والملائكة يشفعون والمؤمنون يشفعون الصالحات. ويشفع بعضهم لبعض. عند الله عز وجل. الملائكة تشفع في المؤمنين والافراط ابناء المؤمنين الذين يموتون قبل بلوغ.

فرض لانه - [00:14:10](#)

لم يجري عليه القلم التكليفي. فهو من اهل الجنة لان ابناء المسلمين من اهل الجنة. ابناء المؤمنين من اهل الجنة كما سيأتيهم. فهو في ابويه وفي المؤمنين في قراباته. فلذلك يقول الحسن البصري تكثرنا من - [00:14:40](#)

الصدق علم المتقين. فان لاحدهم شفاعته عند الله يوم القيامة ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ومذهب الصحابة والتابعين وائمة المسلمين وسائر اهل السنة الجماعة ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع في اهل الكبائر. وانه لا يخلد في النار من اهل الايمان احد.

بل يخرج من النار - [00:15:00](#)

في قلبه مثقال حبة من ايمان او مثقال ذرة من ايمان. نسأل الله ان وعلى المسلمين وان يعيذنا من النار. نعم. قال رحمه الله تعالى والامام بالصراط على جهنم يأخذ الصراط من شاء الله من شاء الله ويزود في جهنم من شاء الله - [00:15:30](#)

على ظهر ايمانهم. وايضا من من عقائد اهل السنة والجماعة. الايمان بالصراط على لان الله عز وجل اخبرنا عن ذلك. واخبرنا عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ان في حديث طويل - [00:16:00](#)

الصراط على بين ظهرائي جهنم. فاكون اول من يجوز من الرسل ليمر علي. ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم. الله اكبر. هذه شفاعتها في على الصراط - [00:16:20](#)

هذا وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعداء. هل رأيتم شوك السعداء؟ قالوا نعم. قال فانها مثل شوك السعدان غير ان انه لا يعلم قدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم. بحسب الاعمال بعظمها وصغرها - [00:16:40](#)

تخطفك اعوذ بالله قال فمنهم من يوبخه او من يوبخ بعمله ومنهم من يخرضل حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار اما لقمر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله - [00:17:00](#)

يخرجون فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السدود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم اتأكله النار الا اثر السجود. فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب - [00:17:20](#)

او فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حديس. هذا الحديث في ويقول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا الصحابة بانهم مرور على الصراط وان منكم الا واردها - [00:17:40](#)

الجميع المؤمن والكافر حتى الانبياء يمرون عليها اول من يجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبياء ويقولون اللهم سلم فهذا الحضور ورود لانه وردا وتجاوزها كالورود كالورود على البئر الناس اذا وردوا - [00:18:10](#)

لا يسقطون في البيت انما على اطرافه ويسقون. فكذلك وان منكم الا واردها هذا للقبيل. هذا المقصود به. المرور على متنه ثم يقول عز وجل ثم نجى الذين اتقوا بالجواز ان يجوز - [00:18:30](#)

نعوذ بالله ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح مسلم والذي نفسي بيده لا يلج النار احد بايع تحت الشجرة. فقالت حفصة يا رسول الله اليس الله رحمة ان منكم الا والدها؟ فقال الم تسمعيه؟ قال ثم نجى الذين اتقوا ونذروا الظالمين فيها -

يمرون ويسلقون. لكنهم يرونها فيعلمون نعمة الله عليهم. فيعلمون الله عليه ويحمدونه من انجاهم منها. يقول لهم انوار على قدر ايمانهم عند المرور. كما قال الله عز وجل يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى مرورهم بين ايديهم وبايمانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار - [00:19:20](#)

خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم. في هذا اليوم وصف الله المؤمنين بانهم يسعدون بين وبايمان. بين ايديهم امامهم. فيرون الصراط. والصراط يوم القيامة وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه اضيق - [00:19:50](#)
من احد من السيف واروى من الثعلب. قال العلماء وجاء في حديث ما خلقنا الله يوسع على المؤمن. الله. تبين انه يظيق على غير المؤمن فلذلك يسقط. وينطفئ نوره الكفار ليس لهم نور. والمؤمنون يضاء لهم النور حتى يجوزوا. ويوسع لهم. لذلك سماهم -

او صراطا والصراط هو الطريق الواسع في اللغة. اصلا من او الزرد الطريق الكبير الذي يبتلع الطرق كانه يزترطها ويقال سرت وزرط مزدرد كل هذه لغة معها الابتلاء. فسمي الصراط وزراطا لانه واسع - [00:20:40](#)
فهو على المؤمنين واسع افلح. يجوزون وعلى غيرهم يضيق نعوذ بالله من من من جهنم المؤمنون نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم معهم نور بيده. غير الذي امامه ومنهم من يطفأ - [00:21:10](#)

يوقد ومنهم من يمشي منهم من يركض ومنهم من كالبرق ومنهم كلمح البصر كالابل المظمر ومنهم من يحبوا ومنهم من يسعى بحسب اعمالهم لكن المنافقين قال الله عز وجل يوم يكون المنافقون والمنافقات للذين من نوركم - [00:21:30](#)
لانه ينطفي نوره فيقف عند ذلك اذا رأى المؤمنين يسيرون ومعهم نور يقول انتظرونا حتى نقتبس من الضوء الذي امامكم. فلا نصمت. قال الله قيل ارجعوا وراءكم والتمسوا نورا. فضرب بينهم بسوء - [00:22:00](#)

له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. السوء الذي بين الجنة والنار. المؤمنون في الرحمة باطلة وظاهرة من قبله العذاب نعوذ بالله. قال الله ينادونه الم نكن معكم؟ يعني في الدنيا - [00:22:20](#)

تظاهرون بالاسلام؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واغتبتم وغرتكم الاماني حتى جاءه اليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا نعم ماؤاكم النار هي مولاكم قالوا بلى كنتم معنا في الدنيا تدعون الاسلام ولكنكم فتنتم انفسكم بالريا والشك والكبائر -

والاستهزاء والاعراض عنه وتربصتم كانوا يتربصون بالرسول صلى الله عليه وسلم. واغتبتم ان ينجحوك وغرتكم الاماني تنتظرون ان يظهر الكفر على الاسلام. حتى جاء امر الله قامت الساعة وغركم بالله المغرور الشيطان - [00:23:10](#)

ظهور الشيطان الغرور بفتح الغيب الشيطان. غرور الغرور من الاغتراب المهم ان المؤمنين يسعى نورهم بين ايديهم. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من هؤلاء المؤمنين والايمان بالانبياء والملائكة. اي من السنة ايضا لمن؟ بالانبياء - [00:23:30](#)

الذين بعثهم الله لان الله بعثهم رسلا كثيرا كما قال عز وجل. رسلا مبشرين ومؤمنين بان لا يكون للناس وقال وان من امة الا خلى فيها نذير كل امة خلى فيها نذير وان من امة اي وما منهم ولقد بعثنا في كل - [00:24:00](#)

لامة رسولا ان اعبدوا الله. لكن كما قال الله عز وجل منهم من قصصنا عليه ومنهم من لم نقصص عليه وكلم الله موسى تكليما ذكر منهم من ذكر الله اسمه في القرآن من الرسل في القرآن خمسة وعشرون - [00:24:20](#)

من اسماء الرسل ومنهم من لم يمس الله قص الله علينا من اسمائه الذين لهم الكتب منزلا ابراهيم قال صحف ابراهيم وموسى.

وموسى التوراة. والزبور على وعيسى عليه السلام الانجيل. اتاه الله الانجيل. هؤلاء قص الله علينا الكتب - [00:24:40](#)

التي انزلها واما الرسل فكثير. لكن ان نؤمن بهم من عرفناه امنا به اسمه ووصفه وانه رسول الله حقا وآ الذي في القرآن او ثبت في السنة نؤمن. والذين لم نعرفهم هو من اجمالنا ان لله - [00:25:10](#)

كذلك الملائكة نؤمن بان الله له الملائكة كما ذكره الله عز وجل في كتابه وذكره رسوله صلى الله عليه وسلم وانه لا يستثمرون عن

عبادته ولا يستحسرون وانهم لا يعصون الله ما امر ويفعلون ما يؤمرون. قال عز وجل وما يعلم جنود ربك - [00:25:30](#)

اخبرنا عليها تسعة عشر عليها تسعة عشر هؤلاء الخزنة الكبار على جهنم لكن لكن جهنم فيها وما يعلم جنود ربك الا هو من الملائكة.

في صحيح مسلم انه قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يوم القيامة لا - [00:25:50](#)

الف زمام مع كل زمام تسوون الف آ لها سبع وسبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك هذا هؤلاء يشدون فكيف بغيرهم؟

فكيف بمن هم يعذبون الناس المجرمين داخله - [00:26:10](#)

ومالك خازن النار ونادوا يا مالك ليقتضي علينا ربك عرفنا من هم؟ مالك وعليها تسعة عشر ومنهم ما لا يحصيه الا الله. يقول النبي

صلى الله عليه وسلم ابطت ما هو ما وحق لها ان تنط ما فيها موضع شبر الا ملك طائف بالله وملك ساجد وملك - [00:26:30](#)

يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. الصلوات السبع اطت اباها طيق من كأطيق الرحم له صوت من ما فيها مع انها شديد سبع

الشداد. من كثرة ما فيها. واخبر عن البيت المعمور انه - [00:27:00](#)

تدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه. ما لهم فرصة. كلهم هؤلاء اذا لا ينتظر وما يعلم جنود ربك الا الله. اذا كان لا

يعودون اذا لا ينقضون وهم كل يوم - [00:27:20](#)

زوروه يطوفون بالبيت المعمور الملائكة الله لا يحصيهم الا الله. ومنهم الكروب ومنهم حملة العرش قال النبي صلى الله عليه وسلم

اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة من حملة العرش ما بين شحمة اذني - [00:27:40](#)

الى عاتقه مسيرة الطير سبعين عاما. ويحيدونه ويسجدون وهم خاضعون ويقولون له سبحانك ما عبدناك اسرافيل ملك النفخ في

الصور يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرافيل التقط البوق الصوف واو القرن التقمه وحنى رأسه ورفع - [00:28:00](#)

الى ربه ينتظر متى ينظر. لا يدري متى تقوم الساعة. جاهز مستعد. عبوديته لله مع التسبيح هذا هذه الامر ينتظر الامر. يخافون ربهم

من فوق. ويفعلون ما يؤمرون مع ذلك الانسان شايف نفسه. ويمتن على ربه بما يفعل من شيء - [00:28:30](#)

وهو يفعل على نقص وعوز ورياء وذنوب. ومع ذلك يكرمك الله. يكلفك ويقبل منك ويكرمك بني آدم وينزل عليك الكتاب ويرسل

اليك افضل ويجعل الملائكة حفظة لك. من بين ايديك ومن خلفك ويحصل اعمالك. ها؟ ويرسل جبريل - [00:29:00](#)

افضل الملائكة الى بني ادم بالوحي يرسله الله. فاعرف قدرك. ما انت في هذه الدنيا في خلق الله. اذا كان ما بين السماء والارض

مسيرة خمس مئة سنة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

وكف السماء الدنيا مسيرة خمسمائة سنة. وبين كل سماء والتي تليها مسيرة خمسمائة سنة. الى السماء السابعة وبين السماء السابعة

والعرش مسيرة الف وخمس مئة سنة والله فوق العرش ويعلم ما - [00:29:50](#)

سبحانك في الحديث الصحيح حديث العباس عن ابي داود لا يخضع هذه السماوات على عظمها مليئة بعباد الله الذين لا يعصون الله

ما امر ويفعلون ما يؤمرون وانت اذا رأيت هذه السماوات يخبر الله عنها - [00:30:10](#)

السماوات السبع في كرسي كسب دراهم القيت في ترسي السماوات السبع العظام وان الكرسي في العرش كحلقة انبيت في فلاة.

يقرب لك المعنى النبي عليه الصلاة حتى تتصور عظمة ربك عز وجل. وتثبت له - [00:30:40](#)

المهم ان من عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان بالانبياء والملائكة الكرام من من الانبياء من الملائكة من عرف اسمه وما كلف به.

فميكائيل بالقطع واسرافيل بالنفخ في الصور. وجبريل بالوحي. وملك الموت - [00:31:10](#)

بقبض الارواح الذي يسميه الناس عزرائيل لم يثبت فيه حديث صحيح. ومالك خازن جهنم والحفظة واعمالهم كثيرة. نعم قال رحمه

الله تعالى والايمان بان الجنة حق والنار حق والجنة والنار الجنة في السماء - [00:31:40](#)

قد علم الله على اهل الجنة ومن يدخلوا ما وعدوا هنا بمسألة الجنة والنار عقيدة اهل السنة والجماعة الايمان بان الجنة حق اظهار.

لان من اهل الباطل من يرى ان الجنة والنار هي تخيب - [00:32:10](#)

فلاس لا يقولون انها تخييل ليست حقيقة. انما خيرت الرسل في الدنيا للناس حتى يتحاجزوا عن الباطل. لا مثل ما خلق الله الدنيا

خلق الآخرة. مثل ما يجعل في الدنيا الناس فيها نعيم او غير ذلك تعلم الآخرة - [00:32:50](#)

كما جعل في الدنيا فاكهة ورماني كذا الى اخره جعل في الآخرة. فليس على الله ذلك بعزيز. وهو الذي اخبرنا وقال لمن خاف ولمن خاف مقام ربي جنتان. وهما مخلوقتان باجماع اهل السنة والجماعة. خالف في ذلك الجهمية - [00:33:10](#) والمعتزل الغير مخلوق تخلق يوم القيامة لكنه هذا خلاف النص والاجماع شيخ الاسلام الدينية قد اتفق سلف الامة وائمتها وسائر اهل السنة والجماعة على ان من المخلوقات ما لا يعدم ولا - [00:33:30](#) كالجنة والنار والعرش وغير ذلك. ولم يقل بفناء جميع المخلوقات الا طائفة من اهل الكلام المبتدعين. كالجهل بن صفوان وهذا قول حباط يخالف كتاب الله وسنة رسوله واجماع سلف الامة وائمتها. والجنة - [00:33:50](#) قلنا ايضا اتفق ذكر ابن ابي العز في شرح الطحاوية ان اهل السنة والجماعة اتفقوا على ان الجنة والنار مخلوقتان موجودتان الان ولم يزل على ذلك اهل السنة والجماعة. حتى نبغت نابغة من المعتزلة والقدرية وانكرت ذلك. وقال - [00:34:10](#) وهذا باطل لان الله عز وجل لما ذكر الجنة قال اعدت للمتقين معه الان جائز وقال عز اعدت للذين امنوا بالله ورسوله. وقال عن النار اعدت للكافرين. وقال عز وجل ان جهنم كانت مرصاد - [00:34:30](#) الطاغين مآبى مرصودة وقال تبارك وتعالى عنه معراج النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر المعراج قال ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى فهي موجودة. عند سدرة المنتهى لما عولج به المسلم ورآه - [00:34:50](#) والنبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك وذكر ذلك في حديثه في المعراج فقال في قصة في اخره قال ثم انطلق بي جبريل حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي. ثم دخلت الجنة فاذا هي جناب ذي اللؤلؤ وترابها المسك - [00:35:10](#) وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذا مات احدكم عرض عليه مقعده والعشي يعني يراه موجود وهي كما قال المؤلف في السماء السابعة سقفها عرشها الرحمن هي هي درجة اعلاها سقفه عرش الرحمن عز وجل كما قال النبي - [00:35:30](#) صلى الله عليه وسلم. في حديث انس في صحيح مسلم قال عن المعراج قال ثم ذهب واذا وربها واذا ثمرها كالقلال كبيرة قال فلما غشي عن امر الله ما غشي تغيرت. صارت الوان. فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها - [00:36:00](#) لا يستطيع ان يصفها. كما قال عز وجل اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلبي هنا هي في السماء السابعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اعرج به الى سدرة المنتهى الذي - [00:36:30](#) وقال عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون قال جل من السلف هي الجنة كما قال ابو جهل وصححه عن ابن عباس قال الجنة في السماء السابعة يجعلها الله تعالى حيث شاء يوم القيامة. وجهنم في الارض السابعة السفلى. والنار كما قال المصلى - [00:36:50](#) انها في الارض السفلى والنار تحت الارض السابعة السفلى واخبر كما قال النبي قال الله تعالى اكتبوا في سجل الارض السهلة حديث البراءة ابن عازب. اكتبوه في ستين من ارض السفلى. وقال في في - [00:37:20](#) مؤمن قال اكتب كتاب عبي في عليين في العلوم العليين العلو. عليين العلو. قال وقد علم الله تعالى عدد اهل نعم صحح ذلك الحديث عن ابن العاص قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:40](#) كتابان فقال اتدرون ما هذا؟ الكتابان؟ قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسرار اهل النار. واسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم. ثم - [00:38:00](#) اجمل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا. ثم قال الذي عن شماله هذا كتاب من رب العالمين في اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم. ثم اجمل على اخرهم فلا يزال فيهم ولا ينقص منهم ابدا. فقالوا يا رسول الله فقيم - [00:38:20](#) اذا كان انتهى الموضوع قالوا فقيم العمل اذا؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدودا وقاربوه فان صاحب الجنة يخطف له بعمل اهل الجنة. وان وان عمل اي عمل وان صاحب النار - [00:38:40](#) يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل. ثم قال الرسول بيده هكذا فنبذهما. فقال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير. هذا الحديث آ حديث صحيح صححه الجماعة من اهل العلم - [00:39:00](#) اللباني قال وكان ابو ادم عليه السلام كان في الجنة المخلوق المخلوقة فاخرج منها بعدما عصى الله عز وجل. لان الله عز وجل لما

خلق ادم جعله في الجنة ينعم فيها له فيها ما يشاء. فعصى ربه فاخرجه. قلنا اهبطوا منها جميعا فاحبطه الله منها - [00:39:20](#)
وهذه هي الجنة التي اه اسكن الله فيها ادم. قال عز وجل يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة لكن لما عصى الله اهبط. وهذا الذي عليه
اهل السنة والجماعة. وان - [00:39:50](#)

في السماء نعم قال والايامن بالمسيح ايضا من الايمان من السنة التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم واجمع عليها السلف وجود
المسيح الدجال وانه يخرج في اخر الزمان. وانه يخرج في اخر الزمان ويقتله وينزل عيسى ابن مريم فيقتله بباب - [00:40:10](#)
من الشأن يدركه ويقتله فيذوبه كما يذوب الملح في الماء واحاديثه كثيرة معروفة كثيرة معروفة لكن من اوضح ما وصفه به النبي
قال انه اعور وان ربكم ليس باعور يدعي - [00:40:40](#)

الالهية ولا يدعي النبوة وانما يدعي الالهية. قال وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن مؤمنة وكاتب او غير كاتب. كاتب او
غير كاتب هو الذي المؤمن يقرأها. سواء كان يعرف الكتاب او - [00:41:00](#)
عيسى تزوج ويصلي خلف القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم ويموت ويدفنه المسلمون. عيسى عليه السلام رفعه الله حيا. وهو
في السماء حيا. لم لم يموت وانما تقبض روحه بعد ان ينزل. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى وما قتلوه - [00:41:20](#)
وما صنعوا ولكن شبه لهم. وقال عز وجل من رفعه الله اليه هو وقبل قيام الساعة ينزل ينزله الله عز وجل وتقبض روحه ويصلي عليه
المسلمون ويدفنون فيقول المصنف الايمان بنزول عيسى ابن مريم قال - [00:42:00](#)

رحمه الله في لواضع الامراض البهية قال ونزوله عليه الصلاة والسلام ثابت بالكتاب والسنة ثم ذكر ان ذلك الادلة قول الله تعالى وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته - [00:42:30](#)

اي وما من اهل الكتاب الموجودين عند نزول عيسى؟ الا سيؤمنن به قبل موت عيسى. هذا على اشهر التفاسير انه شاهد يروونه
ويأمرهم باتباع النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك عيسى سيحكم بالقرآن اذا نزل ويكثر يقتل الخنزير ويكسر الصليب ولذلك صح في
الصحيح - [00:42:50](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد. وفي حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة -
[00:43:20](#)

يقاتلون عن حق ظاهرين الى قيام الساعة الى ان قال فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقول اميرهم اي امير المؤمنين في ذلك
الوقت تعال صلي لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله - [00:43:40](#)

هو محل اجماع ونزوله كذلك محل اجماع ومن خالف بذلك من اهل الباطل فاوئك لا قولهم والاحاديث فيه متواترة قال في شرح
سنن ابي داود المعبود يقول وتواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم في نزول عيسى ابن مريم الى السماء بجسده -

[00:44:00](#)
فاحاديث متواترة قالوا ويتزوج ويصلي خلف القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم ويموت ويدفنه المسلم. اما الزواج ففرد فيه
حديث في بعض يعني آآ الكلام هل هو صحيح ام لا؟ آآ لكنه - [00:44:30](#)

يعني ذكر الدينمي في كتابة الفردوس انه يتزوج امرأة من بني آدم ذكر السيوطي ان كل ما تفرد به الفردوس لكن جاء هي انه يحج
ويعتمر كما في صحيح مسلم. قال والذي نفسي بيده ليهن ابن مريم بفج الروحاء حاجا - [00:44:50](#)

يعني سينزل ويحج او يعتد. قال ويصلي خلفه القائم من ال محمد صلى الله عليه وسلم كما مر في الحديث لا تزال طائفة من امتي
الى اخره فيقول اميرهم ها تقدم صلي لنا فيقول لان بعضهم على - [00:45:20](#)

امراء وجاء في رواية ان الامير في في ان الامير فيهم هو المهدي محمد ابن عبد الله المهدي الذي يكون في اخر الزمان. قال والموت
يدفنه المسلمون. نعم. هذا جاء في صحته - [00:45:40](#)

في مسند الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد. واني اولى الناس وليس

لانه لم يكن بيني وبينه نبي. وانه نازل. فاذا رأيتموه فاعرفوه. رجل مرفوع الى الحجرة والبياض - 00:46:00
عليه جواهرهم الصلاة كأن رأسه يقطر عند النزول. وان لم يصره بلده فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع ويدرك ويدعو الناس الى
الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام. ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال - 00:46:20
ثم تقع الامانة على الارض حتى ترتفع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذئب مع الغنم. ويلعب الصبيان بالحيات فيمكت اربعين سنة
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. حديث صحيح رواه الامام احمد - 00:46:40
في نزول المسيح عيسى عليه السلام في اخر الزمان نسأل الله تعالى ان يثبتنا على الهدى يوم غد بعد العصر بعظيم توفيقه واعانته
وتسديده والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:47:00
00:47:20 -